الأسد متواضع ويحب شعبه آخر تفاهات مناف طلاس

الكاتب : الثورة السورية ثورة العزة والكرامة

التاريخ : 1 أكتوبر 2012 م

المشاهدات : 8283

أكد العميد السوري المنشق, مناف طلاس, أن الرئيس بشار الأسد هو شخص متواضع ويحب شعبه, إلا أن الأوضاع الحالية التي تعصف في البلاد ونصائح الدائرة الضيقة التي حوله غيرت ملامح شخصيته.

وقال طلاس في مقابلة مع شبكة "سي أن أن" الأميركية, "كان الأسد صديقي, وهو متواضع ويحب الشعب السوري, إلا أن الأزمة غيرته, وأصبحت لديه ردود فعل عدائية لما يحصل من حوله".

وأضاف "أعتقد أن الرئيس السوري ينتهز الوقت الإضافي الممنوح له دوليا, والنظام السوري ذكي حيث يعرف أنه لا يوجد قرار دولي يجبره حاليا على التنحي, وحالما يعي الرئيس الأسد أن هناك قرارا دوليا بصدد الصدور, سيقوم بالتنحي".

وأشار طلاس الى أن "بشار الأسد يعلم أن هناك قوى إقليمية تسانده, وأقصد هنا إيران وروسيا, وكل شيء سيتغير في حال علم الأسد أن هناك قرار دوليا سيجبره على التنحي, عندها أنا متأكد أنه سيتنحى".

وأضاف "لا أعتقد أنه يجب أن يكون أي تدخل خارجي في سورية, لابد أن يوجد تفاهم, وعندما يتعلق الأمر بالقوى العظمى فإنه لا توجد هناك إرادة سياسية, سورية بحاجة لقرار سياسي دولي ملزم لإيقاف المجازر".

وأكد طلاس أن "القوات السورية لن تشكل خطرا على قوات حلف شمال الأطلسي إذا ما تم فرض تدخل عسكري خارجي أو حتى مناطق حظر الطيران, إلا أننا لا نريد تكرار السيناريو العراقي والأفغاني والليبي في سورية, نحن نريد أن يحقق السوريون انتصارهم بأنفسهم".

وقال "أعتقد أن النظام السوري يعمل على عسكرة الثورة, وإلقاء اللوم على الإسلاميين المتشددين, وهو يعلم مدى حساسية المجتمع الدولي تجاه المتشددين الإسلاميين وهذا هو المنهج الإستراتيجي للنظام, إلا أن الدم السوري أغلى من أن يراق بهدف تغيير وجهة النظر الدولية".

وفي ما يتعلق بالطائفة العلوية الموالية لنظام بشار الأسد, قال طلاس : إن "النظام السوري والحلقة الضيقة حول الرئيس

يحكمون الطائفة العلوية من خلال تخويفهم, وبمجرد اتضاح الصورة المستقبلية, سنلاحظ انشقاق العلويين والمسيحيين والدروز وباقي أطياف المجتمع السوري, وعليه لابد من إيصال الصورة الحقيقية للأقليات السورية بأن مكانهم موجود في المجتمع السوري الجديد".

وأشار طلاس الى أن "أبناء الطائفة العلوية سينشقون عن النظام حالما يصدر قانون دولي, ولكن لابد من تتضح صورة المستقبل, ومعرفة المخرج الآمن, وما يخيف العلويين حاليا هو وصول الإسلاميين إلى السلطة, حيث أنهم سيعتبرون كفارا, وحالما تتضح صورة وطنية وقرار دولي يشمل المجتمع السوري, عندها سينشق العلويون".

وألقى العميد طلاس الضوء على أهمية إعادة تنظيم "الجيش السوري الحر", مؤكدا "ضرورة إعادة هيكلة الجيش لاحتوائه على عناصر متطرفة, ولابد من السماح لأبناء الطائفة العلوية بالانضمام إلى الجيش الحر بالإضافة إلى تقديم الدعم والمساندة العسكرية لذلك الجيش ليكون متكافئا في قتاله مع القوات النظامية".

المصادر: